

يتنفس الحبيب . وانتحى حتى كاد يصفه الخيب . وقال ان هذا
شيء عجيب . المشرق في موقف سبهين . اللهم في قضيت
مغربين . الطيقان ارضي الخصمين . ومن اين ومن اين . ثم
عظف الى حاجب . المنفذ لاربه . وقال ما هذا يوم حكم
فضل وقضا . وفضل حكم وامضا . هذا يوم الاعتقاد . هذا
يوم الاعتقاد . هذا يوم الجحان . هذا يوم الحزن . هذا يوم
عصيب هذا يوم نصاب فيه ولا نصيب . فارحى في هذين
الميلتين . واقطع لسانا بدينا مني . ثم فرق المصحاب و
اغلق الباب . واسمع انه يوم فدوم . وان لقاضي فيه نعم
ليل الحضر في خصوم . قال فامن الحاجب على دعايه . و
تناكى بكايه . ثم نقدا بازيد وعمره شقاليين . وقال
اشهد انك لا اجيل الثقلين . لكن لحر ما مجالس الحكام و
اجتبا فيها فحش الكلام . فاكل قاضي قاضي تبريز . وكل
وقت تتمع الامراجيز . فقال له مثلك من حجب . وشكرت
قد وجب . ونهضا وقد حظيا بديارين . واصليا قلب
القاضي تارين

تفسير ما تضمن هذه المقامة من المعاني
الغريبة والامثال العربية

قوله

قوله فلتقت منا عرفا لقره . هذا المثل يقرب من يقين
من الامر الذي يراد له . كما ان حامل القره يلقي جهدا حتى
يعرق . وقوله جعلته دبراذوني يعني طريقته . وهو كونه
تقالي فبذوه ودا ظهورهم . وقوله اكدب من سماح يعني
الذي تنبات في عهد سيلة اللذب . وسارت له لتناظره
وتختبره . ثم امنت به ووهبت نفسها له . وهذا المسم مشتق
من السماحة وهي السهولة . ومنه قولهم ملكك فاسبح . وهو
مبنى على الكسر مثل جذام وقطام لكونه من المسم المعذولة
وقولها اكدب من ابي تمامه هذه كنية مسيلة اللذب .
وكان تنبا باليمامة ومخرق بها . الى ان سار اليه خالد بن
البيد وقتله . وقوله لانعم عوفك العوف حال والعوف
ايضا . ويدعي لباني على اهله . فيقال له نعم عوفك
وقوله يا دار يا تجار . هذا المسمان معذون عن داره
وفاجره والدار الفتن وبه سميت الدنيا ام رفس . وكما يبي
بصفة غالية . ثم عود بها الى فعال بني على الكسر عند
الندك كقولهم يا كاع يا خبات ادنار يا فجار لا يجوز
استعمالها ذلك في غير الندك التي في ضرورة الشعر كقول
الشاعر .